

رجاء من التقرير

إلى الكتاب والباحثين

- 1- نرجو من الكاتب الإسلامي أن يحاسب نفسه قبل أن يخط أي كلمة، وأن يتصور أمامه حالة المسلمين وما هم عليه من تفرق أدّى بهم إلى حضيض البدؤ والشقاء، وما نتج عن تسمم الأفكار من آثار تساعد على انتشار اللادينية والالحاد.
- 2- ونرجو من الباحث المحقق - ان شاء الكتابة عن أية طائفة من الطوائف الإسلامية - أن يتحرى الحقيقة في الكلام عن عقائدها، وألا يعتمد الا على المراجع المعتبرة عندها ، وأن يتتجنب الاخذ بالشائعات وتحميل وزرها لمن تبرأ منها، وألا يأخذ معتقداتها من مخالفتها.
- 3- ونرجو من الذين يحبون أن يجادلوا عن آرائهم أو مذاهبهم أن يكون جدالهم بالتي هي أحسن، وألا يجرحوا شعور غيرهم، حتى يمهدوا لهم سبيل الاطلاع على ما يكتبون، فإن ذلك أولى بهم، وأجدى عليهم، وأحفظ للمودة بينهم وبين أخوانهم.
- 4- من المعروف أن ((سياسة الحكم والحكام)) كثيراً ما تدخلت قدماً فس الشؤون الدينية، فا فسدت الدين وأثارت الخلافات لا لشيء الا لصالح الحاكمين وتنبئتنا لقاداً منهم، وأنهم سخروا مع الاسف - بعض الأقلام في هذه الاغراض، وقد ذهب الحكام وانقرضوا، بيد أن آثار الأقلام لا تزال باقية، ثوثر في العقول أثراها، وتعمل عملها، فعلينا أن نقدر ذلك، وأن تأخذ الأمر فيه بمنتهى الحذر والحيطة.  
وعلى الجملة، نرجوا ألا يأخذ أحد القلم، الا وهو يحسب حساب العقول المستنيرة، ويقدم مصلحة الإسلام والمسلمين على كل اعتبار.